العناصر غير العربية في الجيش في العصر العباسي الأول

إسماعيل محمد إسماعيل محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

جامعة الفيوم

كلية دار العلوم

قسم التاريخ الإسلامي

العناصر غير العربية في الجيش

(في العصر العباسي الأول)

إعداد/

إسماعيل محمد إسماعيل محمد

باحث ماجستير، ومساعد مدير نظم المعلومات الإدارية والغدارة المتكاملة بكلية دار العلوم جامعة الفيوم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

بسم اللّه الرحمن الرحيم

{ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَاهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنتَظِرُ وما بدلوا تبديلاً }

(سورة الأحزاب ، الآية ٢٣)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

إهداء

إلى كل من علمني حرفا
إلى كل من أسدى إلي نصيحة
وشجعني ولو بكلمة
إلى من أضاء بعلمه عقل غيره
إليكم أهدى هذا البحث
رمزا للوفاء والعطاء والمحبة
الدائمة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

تمهيد:-

نشأت الدولة العباسية على أثر دعاية واسعة النطاق دامت حوالي ثلث قرن فضمت إلى صفوفها كل من عادى الأمويين وتركت آثارا هامة في نفوس المسلمين، فكان قيامها تحولا خطيرا في دولة الإسلام وذلك أن صيغة الدولة أصبحت إسلامية عالمية بعد أن كانت عربية.

العصر العباسي الأول هو أكثر العصور الإسلامية حضارة وازدهارا لما اتسم به من تنظيم واهتمام بالجيش ليصبح أول جيش نظامي في تاريخ الإسلام.

اهتم العباسيون في تنظيم الجيش لما له من دور في إبراز هيبة الدولة المترامية الأطراف والدفاع عن حدودها وإظهار قوتها، وإرساء قواعدها وبسط الأمن والنظام في ربوعها ودوره في إدارة البلاد المفتوحة ونشر الإسلام.

يبدو أن مصطلح [جيش] لم يستخدم بمعناه الفعلي إلا في العصر العباسي الأول، إذا كان يطلق عليه لفظ [المقاتلة]، لأن مصطلح جيش يعني وجود جيش منظم ودائم وهو لم يتوفر سابقا [1].

جاء العصر العباسي واتجه خلفاءه اتجاها جديدا إذ تخلوا عن القبائل وأحدثوا جيشا نظاميا محاولين القضاء على العصبية القبلية التي مزقت الجيش الأموي.

---

(١) محمد عبد الحفيظ المناصير: الجيش في العصر العباسي الأول، ص٢٤.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

كان الجيش العباسي عموما خليطا من عناصر خراسانية وعربية ثم ما لبث أن أصبح عماده العناصر التركية والفارسية.

شهد العصر العباسي الأول غلبة الفرس في قيادات الجيش والإدارة والوزارة مما آثار بعض العناصر العربية على الدولة العباسية (١).

ولما تولى المعتصم الخلافة أدخل عنصرا جديدا في تكوين الجيش هو العنصر التركي فاستكثر منهم وعمل على عزلهم عن الناس فبنى لهم مدينة سامراء جعلها مركزا لهم (٢).

ومع هذا الاهتمام بالأتراك اتخذ المعتصم فرقة من عرب مصر من القيسية واليمنية سماهم المغاربة (٣).

وفي عهد الخليفة الواثق قوى نفوذ القادة والجنود الأتراك وزاد تدخلهم في مؤسسة الخلافة نفسها ولعدم تعيين ولي عهد من بعده فتح المجال أمام الأتراك للتدخل في الحكم، فكان عهده خاتمة عصر الخلفاء العباسيين الكبار.

كان الجيش العباسي يتكون من عناصر متعددة منها:- العرب- الموالي- الأتراك، الفرس، القلمان، الشاكرية، الصماليك، الزنج وغيرهم (٤).

---

(١) عبد العزيز سالم: العصر العباسي الأول، ص٢٩٨.

(٢) علي إبراهيم حسن: التاريخ الإسلامي العام، ص٥٧٠.

(٣) المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣، ص٤٦٥.

(٤) السابق: ج٧، ص٢٥٨.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

العناصر غير العربية في الجيش في العصر العباسي الأول

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

توطئة:ـ

ذكرنا سلفا أن الجيش في العصر العباسي الأول تكون من عناصر عديدة منها العرب، الفرس، الأتراك، وغيرهم ،، وقلنا أن العباسيين اتجهوا منذ بداية دولتهم لتكوين جيش نظامي تعتمد عليه الدولة داخليتا وخارجيا وكان العرب يمثلون الجيش الأموي ، فكان لابد للعباسيين الحفاظ عليهم، ولذلك مر وقت طويل حتى تم ظهور عناصر أخرى في الجيش.

وكان الجيش العباسي في أغلبه يتكون من مضر واليمن والخراسانية وربيعة[١]، وكان أكثر القادة من العرب وكان شيوخ القبائل قوة معروفة ومعترف بها [٢].

ورغم أن القوة الضاربة للجيش العباسي خراسانيون بالمعنى الجغرافي للكلمة إلا أنها في الحقيقة عربية تتكون من العرب الذين نزلوا خراسان، وظل الجيش العباسي الأول ما بين عهد أبي العباس والسنوات الأولى من عهد أبى جعفر يشكل مجموعة عسكرية واحدة [٣].

وظل العرب لهم مكانتهم في الدولة العباسية حتى بدأ استقطبا الفرس والأتراك، فبينما كانت المقابلة بين العرب والموالي في العصر الأموي، صارت المقابلة بين العرب والعجم [٤].

---

(١) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٨، علي إبراهيم حسن: التاريخ العام، ص٥٧٨.

(٢) شاكر مصطفى: دولة بني العباس، ج١، ص٦٢٢.

(٣) السابق، ج١، ص٦٢٣.

(٤) محمد عبد الحفيظ المناصير: الجيش في العصر العباسي الأول، ص١٠١.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

*** العناصر الغير عربية في الجيش العباسي الأول:-**

أولا: الموالي:-

تعني كلمة مولى لغويا [العصبة، الحليف، الناصر، وعلة من يعتق من العبيد][١].

والموالي عموما هم من أهل البلاد المفتوحة الذين اعتنقوا الإسلام[٢]، فلما دخلت العجم على العرب بعد انتشار الإسلام سموا موالي [٣].

وكان أغلب الموالي في الدولة العباسية من الفرس وهم مزيج من أجناس متعددة يربطها بالخليفة ولاء الإخلاص، أما في الجيش فقد استخدم العباسيون الموالي، وقد شعر الخليفة أبو جعفر المنصور بالحاجة إلى مثل هؤلاء سواء في البلاط أو في الإدارة أو في الجيش فجلبهم بطرق التجارة أو الحرب وقد اعتنى المنصور بهم حتى شكلوا وحدة كبيرة في الجيش [٤].

وكان الخليفة المنصور أول خليفة عباسي استعمل مواليه وغلمانه في أعماله وأوصى ولي عهده بهم واستخدمهم في البلاط والإدارة والجيش، وفي عهد الخليفة المهدي ازداد الاهتمام بالموالي لطاعتهم التامة وقد كافأهم بالأموال [٥].

---

(١) محمود المقداد: الموالي ونظام الولاء، ص٣٨.

(٢) أحمد مختار العبادسي: في التاريخ العباسي والفاطمي، ص١٤.

(٣) شاكر مصطفى: دولة بنى العباس، ج١، ص٦٢٦.

(٤) عبد الحفيظ المناصيري: الجيش في العصر العباسي، ص١٠٧.

(٥) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٥، ص٣٩٣.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ومنذ عهد المهدي أصبح الموالي يرسلون على رأس بعض الحملات العسكرية فقد أرسل المهدي الحسن الوصيف على مقدمة العباس بن محمد لغزو بيزنطة سنة ١٥٩هـ [١].

وقد بلغ بالمهدي أن أشركهم في الحكم ففي سنة ١٦٩هـ حين رحل المهدي إلى جرجان ترك مولاه الربيع بن يونس ينوب عنه في بغداد [٢].

ثانيا: الخراسانية:-

يدخل في تسمية الخراسانية أهل الأحواز، وفارس وكرمان، مكران، سجستان، قوهستان،خراسان، من عناصر عربية وفارسية [٣]، وهم القوة الضاربة الذين حققوا النصر العباسي على الأمويين قال محمد بن علي يصف الخراسانية "رجال خراسان أشد في طاعتنا من زبر الحديد أسماؤهم الكني، وأنسابهم القرى "[٤].

وقيل أيضا " الجند من أهل خراسان لم يدرك مثلهم في الإسلام " [٥].

وقد حافظ العباسيون على وحدة وتماسك الفرقة الخراسانية ونظموها منذ بداية الدعوة، وأجريت لهم الرواتب وأصبح لهم قادة وملابس خاصة [٦].

[٦].

---

(١) شاكر مصطفى: دولة بنى العباس، ج١، ص٦٢٦.

(٢) فاروق عمر فوزي: النظم العسكرية، ص٢٦٥.

(٣) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٣٥٦، نعمان ثابت: العسكرية في عهد العباسيين، ص١٧٤.

(٤) فاروق عمر: طبيعة الدعوة العباسية، ص١٧٤.

(٥) محمد عبد الحفيظ: الجيش في العصر العباسي، ص١٠٩.

(٦) الطبري: تاريخ الرسل، ج٨، ص١٠٣.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وقد عرفت الفرقة الخراسانية في الجيش العباسي بأسماء أخرى تدل على القرى والمدن التي عاشوا فيها ومنهم: المرونة، الجرجانية، البخارية، البلخية، الفرغانية وغيرها(١).

وقد كانت الفرقة الخراسانية واحدة من أربع فرق في جيش المنصور وهي فرق اليمن، ربيعة، خراسان (٢).

وقد كانت ثقة الخلفاء بالخراسانية عالية لذا أسندوا إليهم بعض المناصب العالية للاحتفاظ بولائهم السياسي، فقد عين المنصور خازم بن خزيمة التميمي الخراساني نائبا عنه في الهاشمية على العسكر والميرة حينما ذهب للحج سنة ١٤٤هـ (٣).

ظلت الخراسانية من أهم العناصر المقاتلة في الجيش وعمود القوة الضاربة فهم حرس الخليفة وبيدهم زمام الجيش، ولم تفقد العناصر الخراسانية أهميتها إلا في أواخر عهد الرشيد وفي عهد الأمين الذي استعان بفرق الأبناء (٤).

ثالثا: الأبناء:-

ظهر في أواخر عهد المهدي وفي أيام الهادي والرشيد اصطلاح جديد في تشكيلات الجيش هو مصطلح الأبناء، وقد أطلق عليهم أسماء متعددة منها أبناء خراسان، أبناء الدولة، أبناء الشيعة وغيرهم (٥).

---

(١) فاروق عمر فوزي: طبيعة الدعوة العباسية، ص١٧٦.

(٢) يوسف المش: محاضرات في تاريخ الخلافة العباسية، ص٣٤.

(٣) عبد الحفيظ المناصير: الجيش في العصر العباسي، ص١١١.

(٤) حسن أحمد محمود، أحمد إبراهيم الشريف: العالم الإسلامي في العصر العباسي، ص١٥١.

(٥) عبد المنعم ماجد: العصر العباسي الأول، ص١٢٢.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وقد ورث الأبناء مركز آبائهم الخراسانية في الدولة والجيش وسكنوا في بغداد وقد تأثروا بالتقاليد العباسية في العراق والحجاز [١].

رابعا: الزنوج والعبيد:-

تطلق كلمة الرقيق على كل من فقد حريته من الناس وأصبح ملك غيره وكان الرقيق من الزنوج والحبش والسودان والترك والصقلية، الشراكسة، البربر والأرمن، المولدين [٢].

كان الزنوج والعبيد يرافقون الحملات العسكرية منذ العهد الأموي وشاركوا في القتال[٣].

منذ بدء الدعوة العباسية انخرط العبيد في صفوف الثوار فأصبحوا في عداد الجيش العباسي، وقد شارك في الحروب العباسية مجموعة من العبيد الذين أفرد لهم أبو مسلم الخراساني جانبا خاصا في معسكره قرب مرو [٤].

أصبحت للزنوج إحدى وحدات الجيش والتي كانت مكونة من أربعة آلاف زنجي في جيش يحيى بن محمد العباسي والي الموصل سنة ١٣٣هـ [٥].

---

(١) عمر فوزي: النظم العسكرية، ص٢٦٩.

(٢) عمر فوزي: النظم العسكري، ص٢٧٠.

(٣) الطبري: تاريخ الأمم، ج٨، ص٢١٢، ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٤، ص٣٩٥، خليفة ابن خياط: تاريخ ابن خياط، ج٢، ص٥٦٩.

(٤) شاكر مصطفى: دولة بني العباس، ج١، ص٦٢٩.

(٥) الأزدي: تاريخ الموصل، ص١٥٣.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

خامسا: العباسية أو الكرمينية:-

لما شعر الخليفة هارون الرشيد بأن الأبناء قد ركنوا إلى الدعة والراحة وقل نشاطهم ، أرسل الفضل بن يحيى البرمكي إلى خراسان وبلاد ما وراء النهر لإيجاد مصادر جديدة للجيش وقد تمكن الفضل من النجاح في مفاوضاته مع أمراء الهياطلة والصفد، وقام بتجنيد أعداد من هذه المناطق وأطلق عليهم لفظ العباسية [موالي أمير المؤمنين] (١).

وقد بلغ عدد هؤلاء الجنود خمسين ألف رجل، أرسل منهم إلى بغداد عشرين ألفا سموا في بغداد [الكرمينية] أرسلهم الرشيد إلى الحدود البيزنطية حيث كانت خططه ومشاريعه العسكرية تنفذ هناك (٢).

سادسا: الأتراك:-

انضم بعض الأتراك وسكان بلاد ما وراء النهر إلى الجيوش العربية بعد فتح بلادهم وكان أول من استعان بهم في العهد الأموي سعيد بن عثمان لما ولاه معاوية على خراسان ، فقد ألف جيشا من الأتراك بعد فتح سمرقند (٣).

وكان المنصور أول من استخدم الأتراك فقد استخدم حمادا التركي حاجبا له ولاه مهمات عسكرية (٤).

---

(١) فاروق عمر فوزي: النظم العسكرية، ص٢٦٨، عبد الحفيظ المناصير: الجيش في العصر العباسي، ص١١٦.

(٢) الطبري: تاريخ الرسل، ج٨، ص٣٣٩.

(٣) السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص١٨٨.

(٤) عبد الحفيظ المناصير: الجيش في العصر العباسي، ص١١٧.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وفي أيام الرشيد كانت حامية تركية مقيمة لإقرار النظام وقمع الفتن في مدينة زرنج سنة ١٨٠هـ [١].

وقد قوي نفوذ الفرس بشكل ملحوظ في عهد البرامكة ورغم القضاء على البرامكة، عادت العناصر الفارسية تظهر في عهد المأمون كونهم ساعدوه في صراعه مع أخيه[٢].

ولما تولى المعتصم الخلافة وبرز الخلاف بينه وبين الفرس، اعتمد على الأتراك إذ كان عددهم عند تولية الخلافة يصل إلى ثلاثة آلاف وكان قد بدأ جمعهم منذ عهد أخيه المأمون [٣].

وكان دور الأتراك قد زاد بعد عهد المنصور ، فقد استخدم المأمون الأتراك في جيشه فصار منهم رئيس الحرس المملوك "**طولون**" ولقبه الستر [٤].

وكون المعتصم من الأتراك فرقة عسكرية ضخمة ليقاوم بها نفوذ الفرس في الدولة [٥]، وقد جلبهم من أقاليم ما وراء النهر مثل سمرقند، أشروسنة، خوارزم، القفقاس، إما عن طريق النخاسة أو الأسر في الحروب أو عن طريق الهدايا من ولاة الأقاليم[٦].

---

(١) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ج٨، ص٢٦١-٢٦٢، البلاذري: فتوح البلدان، ج١، ص١١٩.

(٢) عبد الحفيظ المناصير: الجيش، ص١١٨.

(٣) الطبري: تاريخ الأمم، ج٨، ص٣٩٢.

(٤) محمد كرد علي: خطط الشام، ج١، ص١٦٩، شاكر مصطفى: دولة بني العباس، ج٢، ص٤٣١.

(٥) عبد العزيز الدوري: العصر العباسي الأول، ص٢٣٠.

(٦) أحمد مختار العبادي: في التاريخ العباسي والفاطمي، ص١١٧.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وقد خص المعتصم الأتراك بالذي عن باقي جنوده، إذ ألبسهم الديباج والمناطق الذهبية والحلية [١].

وكان للأتراك دور كبير في إخماد الفتن والقلاقل في عهد المأمون والمعتصم ومنها فتنة بابك الخرمي التي قضي عليها القائد الأفشين التركي وتمكن من أسره [٢]، وجاء به إلى سامراء، فأكرمه المعتصم وألبسه وشاحين مرصعين بالجوهر ووصله بعشرين ألف درهم، وعقد له على السند [٣].

وكان للعنصر التركي في الجيش دور كبير في معركة عمورية سنة ٢٢٣هـ في بلاد البيزنطيين [٤].

لقيت سياسة المعتصم معارضة من البيت العباسي نفسه، فقد انتقد إسحاق بن إبراهيم العباسي سياسة الخليفة في تقريب الترك واصفا إياهم بأنهم فروع لا أصول لها[٥].

كما عمل القادة العرب في الجيش على التخلص من الأتراك وتشجيع العباس بن المأمون للمطالبة بالخلافة ودبروا المكايد للتخلص من المعتصم ولكن المعتصم تخلص من المأزق بقتل العباس وإقصاء القادة العرب[٦].

---

(١) عبد المنعم ماجد: العصر العباسي الأول، ص٣٩١.

(٢) الطبري: تاريخ الأمم، ج١٠، ص٣١٧.

(٣) البيهقي: تاريخ البيهقي، ص١٤٦.

(٤) عبد الحفيظ المناصير: الجيش في العصر العباسي، ص١٢٢.

(٥) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، ج٧، ص٣١٢-٣١٤.

(٦) حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام، ج٢، ص٢٧٥.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ولما ساءت العلاقة بين أهل بغداد والأتراك وعندما رأى المعتصم أن وجودهم في بغداد سيشير عليه المشاكل بنى لهم مدينة سامراء ٢٢١هـ لمنعهم من الاختلاط بغيرهم(١).

وقد شعر المعتصم بتعاظم نفوذ الترك وأعلن صراحة في أواخر أيامه أنه لو استعان بالعرب لا تيح له المجال لإعادة سلطان الخلافة وهيبتها (٢).

لكن ندم المعتصم جاء بعد فوات الأوان، فقد أقصى الأتراك العرب عن بغداد وسامراء وأقفرت دور العلم في بغداد ونفرت قلوب الناس من الخليفة (٣).

ولم يكن الخليفة الواثق (٢٢٧هـأ-٢٣٢هـ) كسلفه المعتصم في الحزم بحيث يستطيع كبح جماح الأتراك، مما أتاح الفرصة لهم للاستبداد بالسلطة حتى أن أحدهم تولى منصب السلطان لأول مرة في تاريخ الدولة، فكان الواثق أول خليفة يستخلف سلطانا إذ توج القائد أشناس سنة ٢٢٨هـ وترك له الولاية العامة على مصر وربما شعر بالقنوط وسلم السلطة لهم (٤)، حتى أنه أنه لم يفكر في اختيار من يخلفه في الدولة (٥).

وهكذا أشرك الواثق الأتراك في إدارة الدولة بينما اعتمد المعتصم عليهم فقط في الجيش، إذ فوض الواثق إليهم إدارة الدولة بشكل كامل (٦).

---

(١) ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٦، ص٤٥.

(٢) السابق: ج٥، ص٢٦٦، حسن أحمد، أحمد إبراهيم: العالم الإسلامي، ص٣٢٦.

(٣) نعمان ثابت: العسكرية زمن العباسيين، ص١٧٦-١٧٧.

(٤) السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص٢٢٦.

(٥) نادية حسني صقر: مطلع العصر العباسي الثاني، ص٥٩،٦٠.

(٦) شاكر مصطفى: دولة بني العباس، ج٢، ص٤٣٤-٤٣٥.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

سابعا: الشاكرية:-

يعني الخدم بالفارسية، وهم من المرتزقة المرتبطين بالوالي أو القائد ويشكلون جزءا من مواليه وغلمانه، وكان الشاكرية في العصر العباسي الأول يستخدمون في الخدمات والحراسة وفي أواخر العصر الأول ثم ربطهم بالمؤسسة العسكرية العباسية إذ سجلوا في ديوان واحد مع الجند سمي [ديوان الجند و الشاكرية] (١).

ثامنا: الأفارقة والسودانيين:-

استخدم أبو جعفر المنصور جماعة من السودانيين لم يكن حول أبي جعفر غيرهم حين أعلن محمد النفس الزكية ثورته في الحجاز وكان عددهم ألف وخمسمائة رجل(٢).

كما استخدم العباسيون في جيوشهم مجموعات من النوبة والبربر والمقاربة والأفارقة (٣).

وقد نزل الأفارقة في ربض خاص شرقي المدينة المدورة [بغداد] وقاتلوا إلى جانب المنصور عندما خرج إبراهيم الطالبي بالبصرة سنة ١٤٥هـ (٤).

---

(١) الطبري: تاريخ الأمم، ج٣، ص٤٣٩.

(٢) السابق: ج٣، ص٦٣٩، شاكر مصطفى: دولة بني العباس: ج١، ص٦٢٩.

(٣) عبد العزيز الدوري: العصر العباسي الأول، ص٢٠٠.

(٤) عبد الحفيظ المناصير: الجيش في العصر العباسي، ص١٢٨.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

*** عناصر أخرى:-**

وكان من عناصر الجيش العباسي أيضا [الروانديـة] وكانوا يشكلون فرقة كاملة في جيش أبى مسلم عند مقتله وهم من مجوس فارس وكان هذا الجيش بكامله وبسلاحه قرب مقر الخليفة المنصور وأثاروا الشغب مرة حول قصره [١].

كما استخدم العباسيون في جيشهم جماعات من الصقلية والهنود وجماعات من السند والخزر الذين أقطعهم المعتصم قطيعة في سامراء [٢].

---

(١) عبد العزيز الدوري: العصر العباسي، ص٢٠١.

(٢) شاكر مصطفى : رواية بني العباس، ج١، ص٦٣٠.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر:-

١- ابن الأثير: عز الدين أحمد أبى المكارم، علي بن محمد بن عبد الكريم الشباني (ت٦٣٠هـ)

- الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي- بيروت- الطبعة الأولى(١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

٢- الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (٤٦٣هـ)

- تاريخ بغداد ، تحقيق بشار عواد معروف ، النشار دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

٣- الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي(ت٣١٠هـ)

- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر دار التراث، بيروت، الطبعة الثانية،١٣٨٧هـ.

٤- المسعودي (أبو الحسن علي)

- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، دار الأندلس، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.

٥- السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين) (ت٩١١هـ)

- تاريخ الخلفاء، تحقيق حمدي الدمرداش، مكتبة نزار ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٦- البيهقي (محمد بن حسن)

- تاريخ البيهقي، ترجمة د/ يحيى الخشاب، وطارق نشأت ، القاهرة، ١٩٥٦م.

٧- البلاذري: أحمد بن يحي بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ)

- فتوح البلدان ، طبعة دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م.

٨- ابن عبد ربه (محمد بن عبد ربه، ت٤٢٥هـ)

- العقد الفريد، تحقيق عبد المجيد الترحيني، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٩- خليفة بن خياط بن خليفة الشباني العصفري البصري (ت٢٤٠هـ)

- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.

١٠- كرد علي (محمد بن عبد الرزاق، كرد علي (ت١٣٧٢هـ)

- خطط الشام، مكتبة النوري- دمشق، الطبعة الثالثة (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ثانيا: المراجع الحديثة:-

١- **أحمد مختار العبادي:** في تاريخ العباسي والفاطمي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٤م.

٢- **السيد عبد العزيز سالم:** العصر العباسي الأول، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٩م.

٣- **حسن إبراهيم حسن:** تاريخ الإسلام السياسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٤م.

٤- **حسن أحمد محمود، أحمد إبراهيم الشريف:** العالم الإسلامي في العصر العباسي، مطبعة المدني، القاهرة، بيروت، ١٩٧٧م.

٥- **شاكر مصطفى:** دولة بني العباس، وكالة المطبوعات، الكويت، (د.ت).

٦- **عبد العزيز الدوري:** العصر العباسي الأول، دراسة في التاريخ السياسي والإداري والمالي، الطبعة الثانية، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٨م.

٧- **عبد المنعم ماجد:** العصر العباسي الأول، التاريخ السياسي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٤م.

٨- **علي إبراهيم حسن:** التاريخ الإسلامي العام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (د.ت).

٩- **فاروق عمر فوزي:-**

- طبيعة الدعوة العباسية، دار الإرشاد للطباعة، بيروت، ١٩٧٠م.

- الجند الأموي والجيش العباسي ضمن كتاب في تراث العرب الحربي، الطبعة الأولى، آفاق عربية، بغداد، ١٩٨٦م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

١٠- **محمود المقداد:** الموالي ونظام الولاء من الجاهلية إلى أواخر العصر الأموي، دار الفكر ، الطبعة الأولى، دمشق، ١٩٨٨م.

١١- **محمد عبد الحفيظ المناصير:** الجيش في العصر العباسي الأول، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

١٢- **نادية حسن صقر:** مطلع العصر العباسي الثاني(الاتجاهات السياسية في خلافة المتوكل على الله ٢٣٢-٢٤٧هـ)، دار الشروق ، جدة، الطبعة الأولى، ١٩٨٣م.

١٣- **نعمان ثابت:** العسكرية في عهد الدولة العباسية، مراجعة وتحقيق حامد أحمد الوردي، بغداد، ١٩٨٧م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في